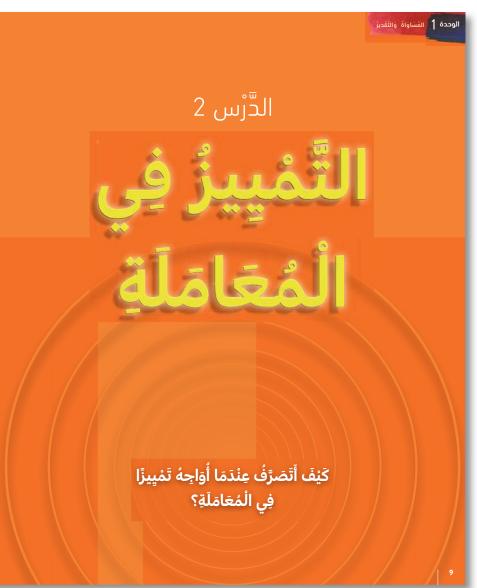
التربية الأخلاقيّة



هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى فهم معنى المواقف غير المنصفة، التي تنطوى على تمييز، وكيفية التعامل معها.

نواتج التعلّم:

1. شرح المقصود بمعاملة الناس على قدر المساواة.

2. التفريق بين معاملة الناس على قدر المساواة وبين معاملتهم بطريقة عادلة.

3. معرفة كيفية التصرف عند مواجهة مواقف فيها تمييز.

المواد المطلوبة

مقاعد الكتاب





أَتَّعَاوَنُ مَعْ مَجْمُوعَتِي لِنُمَثِّلَ هَذَا الْمَشْهَدَ:

الْحِوَارُ: إِذرِيسُ طَالِبٌ جَدِيدٌ، دَخَلَ الصَّفَّ بَعْدَ شَهْرٍ مِنْ بِدَاتِةِ الْعَامِ الدِّرَاسِيِّ بِسَبَبِ انْتِقَالِ عَمَلِ وَالِدِهِ مِنَ الخارِجِ لِيَتْسَلَّمَ الْوَظِيفَةَ الْجَدِيدَةَ فِي فَرْعِ الشَّرِكَةِ فِي دَوْلَةِ الإمَارَاتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّجِدَةِ.

عَامَلَهُ بَعْضُ الْطَلَبَةِ بِالْإِهْمَالِ وَالتَّجَاهُلِ، وَابْتَعَدَ عَنْهُ بَعْضُهُمُ الآخَرُ، وَرَفَضَ آخَرُونَ تَقَبُّلُهُ بَيْنَهُمُ.

كَيْفَ كُنْتَ سَتَتَصَرَّفُ فِي هَذَا الْوَضْعِ؟



النشاط التمهيديّ 1: (10 دقائق) (عمل مجموعات)

عدم الظّلم

• منصف، يعطى كلّ ذي حقّ حقّه

إعطاء كلّ ذي حقّ حقّه- الإنصاف،

معاملة الناس من دون تمييز على

أساس اللّون أو الجنس أو القدرات غير منصف، من أخذ حقّ غيره وأضرّ

تمثيل الأدوار كيف أتصرّف عندما أواجه تمييزًا في المعاملة؟

عادل

العدل

المساواة

ظالم

- يمهّد المعلّم لهذا النّشاط بأسئلة محرّكة: هل أعامل النّاس على قدر المساواة؟ هل أتقبّل اختلاف النّاس باللون أو الشَّكل أو القدرات؟ كيف أتصرّف عندما أواجه موقفًا فيه تمييز في المعاملة؟
 - يشرح المعلّم المطلوب في مشهد الحوار.
- يناقش الطلبة الموقف، كلّ مجموعة على حدة، ويتفكّرون في حلّ لمواجهة التّمييز؟
 - يؤلُّف أعضاء كلِّ مجموعة مشهدًا يظهر التّمييز في المعاملة.
 - يمثّل الطلبة المشهد، مظهرين كيف واجهوا التّمييز.
 - يسأل المعلّم: بم شعرت وأنت تمثّل الدور؟ كيف تتعامل مع موقف كهذا إذا واجهته في الواقع؟
 - ما هي أوجه التّمييز الّتي نصادفها في الحياة؟

يوجّه المعلّم الطلبة لاكتشاف الأساس الّذي قام عليه التّمييز في هذا الحوار (لون البشرة)، ويركّز على إظهار المواقف الّتي نواجهها في الحياة وتدلّ على التمييز في المعاملة (على أساس اللَّون أو الجنس أو السّنّ أو الجنسية أو الإعاقة...) التربية الأخلاقيّة

مِنْ حَقِّي أَنْ أَلْعَبَ (2)

... فَكْرَ الْحَكَمُ بُرْهَةً فِي الْأَمْرِ ثُمَّ تَقَدَّمَ نَحْوَ راجيف وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَيْفِهِ وَقَالَ مُخَاطِبًا الْجَمِيعَ:

- اِنْتَبِهُوا! لِأَنِّنِي الْحَكَمُ فَقَدْ قَرْرُثُ أَنْ تَكُونَ مُتِارَاةُ الْيَوْمِ "مُبَارَاةً وَدِّنَةً" بَنِنَ الْفَرِيْقَنِن، وَلِأَكُونَ عَادِلًا وَمُنْصِفًا سَيلَعَبُ مَعَكُمْ راحيف وَيَنْطَبِقُ عَلَيْهِ مَا يَنْطَبِقُ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ تُوَافِقُوا عَلَى هَذَا القَرَارِ سَأَلْغِى الْمُبَارَاةَ وَلَنْ بَلْعَبُ أَحَدْ... هَيًّا، مَا رَأَيْكُمْ؟ لَا وَقْتَ لَدَيْنَا



النشاط 2: (15 دقيقة)

لنستمع إلى القصّة.

- يقرأ المعلّم قصّة "من حقّي أن ألعب (2)" مرّتين.
 (5 دقائق)
 - يستخدم المعلم الأسلوب السردي في القراءة.
- يتأكد من وصول مغزى القصة للطلبة من خلال قراءته لها.

- 11

نَظَرْتُ إِلَى وُجُوهِ أَعْضَاءِ الْفَرِيْقَيْنِ المُجْتَمِعِينِ وَأَوْمَأْتُ لَهُمْ بِرَأْسِي لِكَيْ

- لَا وَقْتَ نُضَيِّعُهُ أَيُّهَا الْحَكَمُ، هَيًّا أَطْلِقْ صَفَّارَتَكَ وَلَنَبْدَأَ الْمُبَارَاةَ. أَطْلَقَ الْحَكَمُ صَفَّارَتَهُ، وَلَكِنْ - لِلْأَسَفِ - تَفَرَّقَ الْجَمِيعُ، فَقَدِ اخْتَارُوا إِلْغَاءَ الْمُبَارَاةِ عَلَى أَنْ يُشَارِكَهُمْ راجيف الْلَعِبَ. وَقَفْتُ مَذْهُولًا لَا أُصَدِّقُ مَا أَرَاهُ! ثُمَّ الْتَفَتُّ إِلَى راجيف فَرَايْتُهُ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَلَامِحُ وَجْهِهِ! تَسَمَّرْتُ فِي مَكَانِي وَشَعَرْتُ بِالْخَجَلِ، "يَجِبُ أَنْ نَفَعَلَ شَيْئًا، عَلَيْنَا أَنْ

نُوَاجِهَ الْأَمْرَ، وَلَكِنْ كَيْفَ؟"



لِنُفَكِّرْ فِي هَذَا السُّؤَالِ مِنَ الْقِصَّةِ:

"كَيْفَ نُوَاجِهُ هَذَا الأَمْرَ؟" اِقْتَرِحْ حَلًّا

لِمُشْكِلَةِ راجيف.

- قَرَّرَ الْحَكَمُ أَنْ يُشَارِكَ راجيف فِي اللَّعِبِ. مَا الْمَقْصُودُ بِذَلِكَ؟
- بِرَأْبِكَ، مَا الْمَشَاعِرُ الَّتِي ظَهَرَتْ عَلَى مَلَامِحِ راجيف عِنْدَمَا ابْتَعَدَ
 - هَلْ قَرَارُ إِلْغَاءِ الْمُبَارَاةِ قَرَارٌ عَادِلٌ؟

يُوَافِقُوا جَمِيعًا، ثُمَّ قُلْتُ لِلْحَكَم:

• مَا الْأَمْرُ الَّذِي يُرِيدُ كَاتِبُ الْقِصَّةِ أَنْ يُوَاجِهَهُ؟

أ- أسئلة للحوار. (5 دقائق)

• يدير المعلّم حلقة النقاش ويشارك فيها الجميع. يركّز المعلّم على مشاعر راجيف عندما رفض زملاؤه أن يلعب معهم، ويشرح معنى عبارة "على قدر المساواة"، وأهمّية التّعاطف مع حالات التّمييز وضرورة مواجهتها.

يتمّ التّركيز على مشاعر من يتعرّض للتّمييز بسبب عدم المساواة، وعلى حقّ الجميع في عدم التّعرّض لهذه المشاعر السّلبيّة. كما يتمّ التّركيز على المشاعر الإيجابيّة، كالتّعاطف، كوسيلة لمواجهة التّمييز.

ب- لنفكّر في هذا السّؤال من القصّة: "كيف نواجه هذا الأمر؟" واقترح حلًّا لمشكلة راجيف.

• يدعو المعلّم الطلبة إلى التّفكير في كيفية مواجهة مواقف تظهر تمييزًا يحرم الفرد حقًّا من حقوقه، ويشرح أهمية التّعاطف لمواجهة التّمييز، مع الإشارة إلى أنه وحده لا يكفى، بل يجب القيام بعمل ملموس لمواجهته. ويشجّع الطلبة على التفكير في حلول لمشكلة راجيف عن طريق اقتراح سبل لمواجهة التمييز الذي تعرّض له.

الخلاصة: التّعاطف ضروريّ لمواجهة التّمييز، ويبدأ بأن أضع نفسي مكان الآخر وأتفهّم ما يشعر به. لكّنه وحده لا يكفى، بل يجب القيام بعمل ملموس لمواجهة التّمييز. التربية الأخلاقيّة



تَخَيِّلْ مَشْهَدًا شَخْصِيًاتُهُ طُيُورُ الْكَنَارِي الصَّفْرَاءُ تَرْفُضُ تَقَبُّلَ الْعُضفُورِ الْأَزْرَقِ عَلَى شَجَرَتِهَا لِغَرَابَةِ لَوْنِهِ.

- تَعَاوَنْ مَعْ زُمَلَائِكَ فِي تَأْلِيفِ الجَوَارِ لِلْمَشْهَدِ، وَاكْتُبِ الْجَوَارَ تِيْنَ العُضفُورِ الأَزْرَقِ وَطُيُورِ
 الْكَنَارِي، مُسْتَخْدِمَا الْمُفْرَدَاتِ وَالْمَقَاهِيمَ الْتِي تَعَلَّمْتَهَا فِي الدَّرْسِ.
 - أكْتُبْ خَاتِمَةً لِلْمَشْهَدِ تُبَيِّنُ الْمُعَامَلَةَ عَلَى قَدْرِ الْمُسَاوَاةِ.
 - ج- وَزَّعُوا الْأَدْوَارَ بَيْنَكُمْ وَمَثِّلُوا الْمَشْهَدَ أَمَامَ الزُمَلَاءِ.



الْحِوَارُ:
 الْخَاتِمَةُ:

النشاط 3: (20 دقيقة)

كتابة حوار وتمثيل أدوار. (عمل مجموعات غير متجانسة).

- يوزّع المعلّم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة بهدف مراعاة الفروق الفرديّة.
- يشرح لهم الموقف: جماعة من طيور الكناري ترفض
 انضمام العصفور الأزرق إليها لأنّه مختلف ولا يشبهها
 (تمييز على أساس اللون).
- المطلوب أن يتخيّل الطلبة الموقف ويتناقشوا، كل مجموعة على حدة، إمّا لكتابة حوار التمثيلي للمشهد ووضع خاتمة تبيّن أهمية المعاملة على قدر المساواة، أو لتمثيل المشهد مستخدمين المفردات والمفاهيم الّتي اكتسبوها.
 - الخطوات الّتي ينبغي أن يقوم بها الطلبة:
 - يعدّ الطلبة عصفًا ذهنيًا ضمن كل مجموعة.
 - يناقش أفراد كلّ مجموعة فيما بينهم الأفكار التي اقترحوها.
 - يتعاونون في المجموعة في كتابة الحوار أو تمثيل المشهد.

التعليم المتمايز:

• **للمبتدئين:** يكتبون الحوار التمثيلي

• **للمتقدّمين:** يقومون بتمثيل الأدوار

هذا النّشاط يًعزّز فهم أسس المعاملة على قدر المساواة ورفض التمييز.

النشاط الإضافي 4: (10 دقائق)

أخبر زميلك عن موقف غير منصف حصل معك. أتفكّر في موقف حصل معي شعرت خلاله بعدم الإنصاف، لكنّني عاملت من ظلمني بالعدل، ثمّ أشارك زميلي الحديث عنه، وأخبره بما شعرت.

- يحرّك المعلّم هذا النّشاط بطرح الأسئلة الآتية:
- من منكم شهد موقفًا غير منصف، أو موقفًا عادلًا، في الحياة؟ من حصل معه موقف غير منصف؟ وكيف
- يعطى المعلّم الطلبة دقيقتين للتّفكّر، ثمّ يطلب من كلّ طالبين متجاورين أن يتفكّر كلّ منهما في حادثة حصلت معه وشعر خلالها بالظلم، لكنّه لم يعامل من ظلمه بالمثل بل عامله بالعدل، ويخبر زميله عنها.
- يتعاون كلّ طالبين مع طالبين آخرين ليشكّلوا مجموعة من 4 طلبة ويتفكّروا في السّؤال الآتي:
 - ما معنى أن أعامل النّاس على قدر المساواة؟ أي أعاملهم بإنصاف.

يركّز المعلّم على أنّ المعاملة بالمثل قد تعنى أيضًا الردّ على الإساءة بالإساءة. لذلك عليّ أنّ أفكرٌ بشكل إيجابيّ وأن أعامل الآخرين كما أحبّ أن يعاملوني.

- تعلّمت أنّ التّمييز في المعاملة يجعل الآخر يشعر بالظِّلم، وأنَّ المعاملة بعدل وإنصاف تجعله يشعر

- تعلّمت أنّ التّعاطف ضروريّ لمواجهة التّمييز، ولكنّه وحده لا يكفى، بل يجب القيام بعمل ملموس لمواجهة

- تعلّمت أن أفتخر بوطني لأنّه يعمل على مكافحة

- تعلّمت أنّ أعامل النّاس على قدر المساواة.

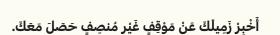
الوحدة 1 الدَّرْسُ 2

ماذا تعلّمت؟

بالرّضا.

التّمييز.

التّمييز.







لَكِنْنِي عَامَلْتُ مَنْ ظَلَمَنِي بِالْعَدْلِ،